

أفغانستان.. موجة برد تتسبب بوفاة 166 شخصاً







لقي أكثر من 166 شخصاً حتفهم، بسبب موجة البرد التي تشهدها أفغانستان منذ نحو عشرين يوماً. وقال مسؤول في وزارة إدارة الكوارث: إن 88 شخصاً قضوا خلال أسبوع، ما يرفع الحصيلة الإجمالية حتى الآن إلى 166 وفاة، استناداً إلى بيانات 26 من الولايات الـ 34 في البلد الذي يعاني البؤس.

وأوضح المسؤول، أن الوفيات نتجت عن فيضانات وحرائق وتسرب في السخانات العاملة على الغاز، والمستخدمة لتدفئة المنازل. وتدنّت الحرارة إلى 33 درجة تحت الصفر في بعض مناطق أفغانستان منذ 10 كانون الثاني/ يناير. ويترافق هذا البرد الشديد أحياناً مع تساقط ثلوج أو أمطار تتسبب بالجليد؛ وذلك وسط انقطاع متكرر في التيار الكهربائي. وكانت منظمات المساعدة الإنسانية، حذرت قبل موجة البرد بأن أكثر من نصف السكان البالغ عددهم 38 مليون نسمة، باتوا على شفير المجاعة، وأن أربعة ملايين طفل يعانون سوء التغذية. كما أدى البرد إلى انهيار أو تضرر نحو مئة منزل، ونفوق نحو ثمانين ألف رأس ماشية تعد مورداً أساسياً في البلد الشديد الفقر.

من جهة أخرى، أعلنت منظمة الصحة العالمية، هذا الأسبوع، وفاة 17 شخصاً في إحدى قرى ولاية بادخشان (شمال شرق)، بسبب «التهاب رئوي حاد». وأوردت المنظمة أن «ظروف الطقس الصعبة منعت فرق الإغاثة من الوصول إلى المنطقة».

من جانب آخر، تسببت أمطار غزيرة غير مسبوقة في أوكلاند في مقتل ثلاثة أشخاص، وفقدان آخر، بحسب ما أعلن رئيس الوزراء النيوزيلندي كريس هيكنز السبت غداة فيضانات عاثت خراباً في أكبر مدن البلاد. وقال هيكنز في مؤتمر صحفي عقب تفقده مناطق متضررة، إن الفيضانات أوقعت «ثلاثة قتلى فيما لا يزال شخص في عداد المفقودين». وأضاف أن «حجم الأضرار في بعض المناطق كبير». وأوضح أن أوكلاند شهدت هذه الأيام «أكثر الأمطار غزارة في تاريخها الحديث الجمعة». وعثرت الشرطة على جثتي رجلين في الضاحية الشمالية للمدينة، فيما قضى ثالث في سيول جرفت منزلاً قرب وسط المدينة. وفقد رابع في سيول جنوب أوكلاند. وتسببت الأحوال الجوية في إغلاق مؤقت لمطار المدينة، وهو الأكبر في البلاد. ووصل مستوى المياه في بعض مبانيه إلى مستوى الكاحل. وأعيد

(فتح المطار أمام الرحلات الداخلية. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.